



جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس العمل والتنظيم	المستوى: السنة الثالثة
التاريخ: 29 ماي 2021	التوقيت: 11:45 – 12:45
نموذج للإجابة الصحيحة لاختبار الصحة النفسية والعمل	
<p>أجب عن السؤال الآتي:</p> <p>تم اختيارك لتكون ضمن اللجنة الخاصة باختيار العاملين المؤهلين لشغل منصب متخصص في لحام الأنابيب البترولية بشركة (ANADARKO) بحاسي مسعود، كاختبار لتوظيفك بهذه الشركة، وطلب منك مدير تسيير الموارد البشرية بالشركة أن تركز على التوافق المهني للمترشحين في المستقبل لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد خصوصاً المهنية منها، حيث يعد مؤشراً للنجاح في أي مهنة، وهو أمر ضروري لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه، وحسب ما هو مطلوب منه، وعن طريقه يقاس مدى رضا الفرد عن مهنته، والعكس صحيح.</p> <p>- ذكّر زملائك في اللجنة بلهم مظاهر التوافق المهني.</p> <p>- بدء بمرحلة الاختيار، ذكّرهم أيضاً بلهم طرائق تحقيق التوافق المهني.</p> <p>إن المظهر الأساسي للتوافق المهني هو الرضا عن العمل ، ويشمل الرضا الإجمالي عن العمل ، وعما يحيط بالموظف من مؤثرات بحيث يشعر بالأمن والارتياح، وكل المشاعر الإيجابية للموظف التي تتعلق بجوانب بيئة العمل، ويتمثل الرضا عن العمل في رضا الفرد عن مشرفه ، وزملائه، ورئيسه، والمؤسسة التي يعمل بها، وكل الظروف المتعلقة بعمله من أجر، وساعات، وطبيعة العمل بوجه عام ، كما يشمل الجوانب المعنوية في الشخص نفسه التي تتمثل في إشباع حاجاته ورغباته، وميوله، وطموحاته، وتكسبه المهارات والخبرات، والرقى بوظيفته، وتحقيق كل توقعاته، وإحساسه بالنجاح الذي يتمثل في حجم الإنجاز ونوعه.</p> <p>فالرضا عن العمل ينبع من جاذبية العمل، وتر اكتم الخبرة، وأداء العمل بارتياح، ومساواة الراتب بالجهد المبذول، والتعاون مع الزملاء، وتنمية القدرات المهارات، والأمن النفسي، والتعزيز والتدعيم، وعدم وجود متطلبات متناقضة في العمل.</p> <p>أما المظهر الثاني للتوافق المهني هو مظهر الإرضاء في العمل، وهو كل ما يعبر عن مدى كفاءة الموظف، وإنتاجيته، وكفايته، وأهليته، بالطريقة التي يقدره بها زملاؤه، ويعبر عن ذلك إيجابياً بإرضاء المسؤول والزملاء، والانضباط، وإتباع نظام سير العمل بالمؤسسة، وتوافق قدرات الموظف ومهارته مع مطالب العمل، ومقتضياته، وظروفه، ويتضح سلباً من غيابه، وتأخره عن مواعيد العمل، وعدم استقراره، وتذمره من العمل، فهو يعكس الطريقة التي يقدر بها الأطراف المعنية المتمثلة في الرؤساء والمشرفين والزملاء للجهد أو العمل، ويعكس إنتاجية الموظف.</p>	

إن من أهم طرائق تحقيق التوافق المهني ما يلي:

إن التفكير في توافق العامل يجب أن يبدأ حتى قبل أن تطأ قدماه الشركة أو المنظمة التي سيعمل بها وذلك من خلال:

1 - وضع الشخص المناسب في المكان المناسب : وذلك باستخدام الوسائل الحديثة من تحليل لظروف العمل، ومعرفة مدى ملائمة الأعمال لمن توكل إليهم، وإتباع الطرق العلمية في الاختيار والتوجيه والتدريب، واستخدام الاختبارات والمقابلات المناسبة للشخص المتقدم التي توضح استعداداته، وقدرته الشخصية والعقلية المختلفة ، وتعتبر هذه الخطوة أول وأهم الخطوات للعمل على توافق العامل.

وبعد قبول العامل في المنظمة تبدأ خطوات أخرى مكملية للخطوة السابقة وهي:

2 - تقوية علاقة الموظف بمؤسسته : ذلك من خلال دراسة مشكلات الموظفين والضغوط النفسية التي يتعرضون لها، ودراسة المتغيرات التي تؤدي إلى قبولهم للمهنة أو رفضهم، الأمر الذي يساعد على وضع الحلول الوقائية والعلاجية للمشكلات المتعلقة بالموظفين، ومساعدتهم على حلها، وتوفير الأخصائيين للقيام بالخدمات الإرشادية والاستشارية.

3 - خلق انسجام بين الموظف وعمله : من خلال توفير بيئة مناسبة للعمل، وتحسين ظروف العمل متضمنة جميع الظروف الفيزيائية الجيدة ، والاهتمام بالمستوى الاقتصادي للموظفين، وإشباع حاجاتهم الأساسية، وشعورهم بالأمن والاستقرار النفسي ، وتمكين الموظفين من الاستفادة من قدراتهم وخبراتهم وتنميتها، وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن أعمالهم، وعن المؤسسة التي يعملون بها ، كل ذلك يساهم بشكل فعال في تحقيق التوافق المهني لدى الموظفين.

4 - تقوية العلاقة بين الرئيس والمرفوس : ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بالاعتبارات القائمة على الاحترام والتقدير والود ، وإشعار الموظفين بقيمتهم وقيمة ما يقومون به من مجهود ، وحضور الموظفين في مجلس الإدارة حتى يشعروا بذواتهم وانتمائهم للعمل ، ومرونة تطبيق قوانين العمل في التعامل مع الموظفين ، وتوفير فرص التدريب، ووضع سياسة عادلة واضحة للتقدم، وأن يكون رئيس العمل قدوة للموظفين، ويطور أسلوب القيادة والإشراف، والمشاركة في حرية الرأي واتخاذ القرارات؛ لأن ذلك يشعر الموظف بالاهتمام والتقدير الذي يؤدي إلى الراحة النفسية، ويرفع من روحه المعنوية، ويزيد من إنجازه، وتبعده عن الأجواء السلطوية التي تشعره بالاستياء والإحباطات والمشاعر السلبية الأخرى.

5 - تقوية علاقة الموظف بزملائه: ويتم ذلك بتقوية بيئة العمل من التنافس المذموم والشللية، والاتجاهات غير المرغوب فيها، ولا بد أن تعتمد علاقة الموظف بزملائه على اعتبارين رئيسيين هما:

التعاون والمنافسة ، بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي الاجتماعية ، واثرائها داخل المؤسسة من خلال تعدد الأنشطة مثل الرحلات والحفلات والمسابقات الاجتماعية والرياضية.

6 - وضع البرامج الوقائية والعلاجية والإرشادية : التي تعتمد على تحسين توافق الموظفين، وتوطيد علاقاتهم بكل المتغيرات البيئية والنفسية المحيطة بهم.